الافراد لان معناه جمع فما وهنوا اي جبنوا
لما اصابهم في سبيل الله من الجراح وقتل
انبيائهم واصحابهم وما ضعفوا وما
عن الجهاد وما استكانوا اي خضعوا
لعدوهم كما فعلتم حين قيل قتل نبيكم
والله يحب الصابرين على الشدائد
فيثيبهم ويعظم اجرهم وما كان قولهم
عند قتل نبيهم مع ثباتهم وصبرهم
وكونهم ربانيين الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا اي تجاوزنا
الحد وقولهم في امرنا بان ما اصابهم
ليس لفعلهم وتقصيرا لانفسهم وثبت
اقدامنا اي بالقوة على الجهاد وانصرنا
على القوم الكافرين اي فهلا قلتم هذا
وفعلتم مثل ذلك يا اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم فاتاهم الله ثواب
الدنيا اي بالنصر والغنيمة والعز
وحسن الذكر وحسن ثواب الاخرة
اي بالجنة والنعيم المقيم وخص ثوابها

بالحسن

بالحسن اشعارا بفضله وانه المتعبد به
عند الله والله يحب المحسنين اي فيكثر
لهم الثواب يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا اي اليهود والنصارى فيما
يامرونكم به وقال علي يعني المنافقين
في قولهم للمومنين عند الهزيمة ارجعوا
الى اخوانكم وادخلوا في دينهم ولو كان
محمد نبيا ما قتل يردوكم على اعقابكم
اي الى الكفر فتنقلبوا خاسرين الدنيا
والاخرة اما خسران الدنيا فظاهر اذ
الاشياء على العقلاء في الدنيا الانقياد
الى العدو واظهار الحاجة واما خسران
الاخرة فالحرمان من الثواب المؤبد
والوقوع في العقاب المخلد بل الله مولاكم
اي ناصركم وحافظكم على دينكم وهو
خير الناصرين فاستغنوا به عن ولاية
غيره ونصره سنلقي اي سنقذف
في قلوب الذين كفروا الرعب اي الخوف
وذلك ان الكفار لما هزموا المسلمين

Copyright © King Saud University